

عشر الأقلام



تأليف
بشار بكار

مجمع الفتح الإسلامي
دمشق - سورية

عشرات الأقلام



تأليف
بشار بكار

مجمع الفصح الإسلامي
دمشق - سورية

هذا الكتاب

قال مسلمة بن عبد الملك: اللحن في الكلام أقيح من الجندري في الوجه.

قال رجل لبيته: يا بني، أصلحوا من ألسنتكم؛ فإن الرجل تنوبه النائبة يحتاج أن يتجمل فيها فيستعير من أخيه دابة، ومن صديقه ثوباً، ولا يجد من يعيره لساناً.

يقول الشاعر إسحاق بن خلف:

النحو يسط من لسان الأكن
والمرء تُعظمه إذا لم يلحن
وإذا طلبت من العلوم أجلها
فاجلها عندي مُقيم الألسن

9 789953 9013 2



دار الرواد للنشر

FURAT PUBLISHING HOUSE

سورية - دمشق - طرابلس - لندن - القاهرة - بيروت

تلفون: 411 22761

www.dpub.com

info@roadpub.com

جميع حقوق النشر محفوظة

Furat
Furat.com

www.furat.com

جميع الحقوق محفوظة

roadpub@outlook.com

عَنَرَاتُ الْقَلَمِ

بقلم

بشار بكور

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، رسول رب العالمين، أفصح العرب كافة أجمعين، وعلى الصحابة والتابعين، أهل اللسان العربي الميين، وعلى من اقتفى أثرهم، واستن سبيلهم إلى يوم الدين.

يروى أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرَّ على قوم يسيئون الرمي فقرَّعهم، فقالوا: إننا قوم متعلمين. فأعرض مغضباً، وقال: والله لخطؤكم في لسانكم أشدُّ عليَّ من خطئكم في رميكم.^١ وروي أن أعرابياً سمع مؤذناً يقول: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال له: ويحك، يفعل ماذا؟ وأعرابي آخر دخل السوق، فسمع الناس يلحنون، فقال: سبحان الله! يلحنون ويربحون، ونحن لا نلحن، ولا نربح.^٢

وتكلم أبو جعفر المنصور في مجلس فيه أعرابي، فلحن، فصَرَ الأعرابيُّ أذنيه، فلحن مرةً أخرى أعظم من الأولى، فقال الأعرابي: أف لهذا، ما هذا؟ ثم تكلم، فلحن الثالثة، فقال الأعرابي: أشهد لقد وليت هذا الأمر بقضاء وقدر.^٣

ومن طريف اللحن ما ذكره الضحاك بن زَمَل السكسكي، وكان من أصحاب المنصور، قال: كنا مع سليمان بن عبد الملك بدابق، إذ قام إليه الشَّحَّاجُ الأزدي الموصلي، فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ أبنينا هلك وترك مالاً كثيراً، فوثب أخانا على مالِ أبانا فأخذَه، فقال سليمان: فلا رحمَ الله أباك، ولا نَيْحَ (صلب) وشدَّ عظامَ أخيك، ولا بارك الله لك فيما ورثت، أخرجوا هذا اللحنَ عني. فأخذ بيده بعضُ الشاكرية (الخدم) وقال: قم فقد آذيتَ أميرَ المؤمنين.^٤

^١ في أصول النحو " للأستاذ سعيد الأفغاني، ص ٧. دار الفكر: دمشق ١٩٦٣. وفيه أخبار عديدة مشاهمة لهذا الخبر، من الصحيفة ٧ حتى ١٥. ولمزيد من الأقوال والأخبار والأشعار حول اللحن والخطأ، انظر "البيان والتبيين"، للجاحظ ٢/ ٢١٠ وما بعد. تحقيق هارون. دار الجيل: بيروت، ط ٢؛ و"عيون الأخبار"، لابن قتيبة ١٧١/٢-١٧٦. دار الكتب العلمية: بيروت؛ و"الفاضل"، للمبرد، ص ٤-٦. تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الكتب المصرية: القاهرة ١٩٩٥؛ و"العقد الفريد"، لابن عبد ربه ٤٧٨/٢-٤٨٣. تحقيق أمين والزين والأبياري. دار الكتاب العربي: بيروت ١٩٨٣؛ و"معجم الأدباء" لياقوت الحموي ١/ ١٦-٢٩. تحقيق إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي: بيروت ١٩٩٣.

^٢ في أصول النحو، ص ٩.

^٣ "معجم الأدباء" ١/ ٢٦.

^٤ المرجع السابق ١/ ٢٧. و القصة مسوقة برواية أخرى في "البيان والتبيين" ٢/ ٢٢٢.

هاجم اللحن ألسنة العرب منذ أيام الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ثم فشا وانتشر بعد الفتوحات الإسلامية ودخول الأعاجم في الإسلام؛^٥ فكان هذا من جملة المحفزات على تدوين اللغة وجمعها، واستنباط قواعد النحو؛ ضبطاً للسان عن الخلل، وصوناً له من الزلل.

وبالرغم من وضع هذه القواعد والأسس، وكثرة المؤلفات المعنية بموضوع الأخطاء والعثرات، فإن اللحن امتد واشتد، وضرب بجرانه متمكناً في ألسنة الناس، فصاروا في الكلام والكتابة أقرب إلى الخطأ منهم إلى الصواب.

وقد ألفت في كل زمن كتبٌ عُنيت بالأوهام والأخطاء التي يقع فيها الناس عامةً كانوا أم خاصةً. و يجد القارئ عقب هذه المقدمة قائمة ببعض المصنّفات في اللحن قديماً و حديثاً. و كنت منذ تسعة أعوام نشرت كتاب العلامة القاسم بن علي الحريري (٤٤٦-٥١٦ هـ)، "ذرة الغواص في أوهام الخواص". وهذا الكتاب يعد بحق ذرةً فريدةً من بين الكتب المعنية بموضوع اللحن.

ومنذ عامين طلب مني أخي و صديقي الشيخ الأستاذ طارق حسين، مدير قسم الإعلام في مؤسسة القدس الدولية، التي تُصدر مجلة زهرة المدائن، (وهي مجلة رائدة متخصصة بشؤون مدينة القدس) أن أكتب مقالة شهرية حول العثرات والأوهام الشائعة، التي يقع فيها بعض المعاصرين من الكتاب والخطباء والصحفيين والمراسلين، بغية نشرها في الملف الثقافي للمجلة. فأجبتُه شاكرًا لمبادرته الكريمة و غيرته على العربية، و شاكرًا أيضاً اهتمام سائر الإخوة القائمين على المؤسسة بهذا الموضوع. و نُشر المقال الأول بعنوان "عثرات الأقلام"، العدد الأول في نيسان في ٢٠١٠، و توالى الأعداد تباعاً حتى العدد الثالث والعشرين في شباط ٢٠١٢.

وإتماماً للفائدة قررت نشر هذه المقالات في كتيب صغير، يحمل العنوان نفسه. وقد اقتصرته فيه على الأغلاط المعاصرة المشهورة مما نصّ عليه العلماء السابقون و المحدثون من أهل اللغة. أما ما دخل تحت باب فصيح وأفصح، أو كان ثمة تعبيرٌ آخر أولى منه، فقد تجاهلته لأنه خارج عن شرط الكتاب و موضوعه. على أنني- من باب الاحتراز - لا أجرؤ بعد ما بذلت من التحري والبحث والتدقيق أن أقول بيقين مطلق، لا يعترضه أدنى شك بأن هذه الألفاظ جميعها أو بعضها خطأً لا نقاش فيه ولا رجعة. إذ إنه من المحتمل- وإن كان احتمالاً ضعيفاً- أن يثبت صواب البعض منها لسبب ما. و كثيراً ما كنت أسمع أو

^٥ لم يسلم من اللحن والوهم كبار أهل العلم من أهل اللغة و الحديث و الفقه، انظر كتاب " شرح ما يقع فيه التصحيف و التحريف"، لأبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ). حققه عبد العزيز أحمد. مصطفى الباي الحلبي: القاهرة ١٩٦٣.

أقرأ هنا وهناك أن التعبير الفلاني خطأ، ثم يتبين لي بعد مزيد من الدرس والبحث أنه لغةٌ صحيحةٌ فصيحة، لا غبار عليها. مثل تخطئتهم لكلمة "ساهم فلان في كذا" ووجوب قول: أسهم، عوضاً عنها^٦؛ و مثلها تخطئتهم لمن يقول: توفى فلان، ووجوب أن يقول: توفى، بالمبني للمجهول؛^٧ وكذلك تخطئتهم لقولك: قد لا يكون كذا، حيث لا بد هنا من أن يكون المضارع مثبتاً، غير منفي.^٨

وعندما كنت مشغولاً بتحقيق درة الحريري رحمه الله، وجدت - بعد المراجعة والبحث - أن عدداً ليس بالقليل مما عدّه وهماً أو خطأً لم يكن من الوهم في شيء، وعلقت قائلاً: "ولا ريب أن الحريري في تخطئته لكثير من الأوهام صادرٌ عن منهج تابع فيه بعض اللغويين الذين عرفوا بتشددهم و تضيقهم دائرة اللغة كالأصمعي (ت ٢١٦هـ) وأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) وغيرهم. و "درة الغواص" إن هي إلا مرآة تعكس مذهب هؤلاء و أمثالهم... وهذا ما حفز أعلام كثيرين من العلماء للردّ عليه و تبيان وجه الصواب فيما رآه خطأً، بدءاً من ابن بري و ابن ظفر في حواشيهما، و مروراً بالخفاجي في شرحه، و انتهاءً بالزبيدي في التاج و كثيرين بين هؤلاء."^٩ وإن كنت لا تعلم فاعلم أن اللغة العربية من السعة و الكثرة. بمكان، و ليس بمقدور أحدٍ الإحاطة بها. يقول الإمام الشافعي في كتابه "الرسالة": "ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، و لا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسانٌ غير نبي، و لكنه لا يذهب منه شيءٌ على عامتها حتى لا يكون موجوداً فيها من يعرفه. و العلمُ به عند العرب كالعلمُ بالسنة عند أهل الفقه: لا نعلم رجلاً جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيءٌ.

فإذا جمع علمُ عامة أهل العلم بها أتى على السنن، و إذا فرّق علمُ كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره.

وهم في العلم طبقات: منهم الجامع لأكثره، و إن ذهب عليه بعضه، و منهم الجامع لأقل مما جمع غيره. و ليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع أكثرها دليلاً على أن يُطلب علمه عند غير طبقته من أهل

^٦ وردت كلمة ساهم، بمعنى شارك، في شعر زهير بن أبي سلمى. انظر "معجم أخطاء الكتاب" لصلاح الدين الزعبلوي، ص ٢٨٨. دار الثقافة و التراث: دمشق ٢٠٠٦.

^٧ قرئ في قوله تعالى: و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجاً. (البقرة: ٢٣٤) يتوفون. انظر "مقالات العلامة الدكتور محمود محمد الطناحي" ١/١٩٧-١٩٨. نشر دار البشائر الإسلامية: بيروت ٢٠٠٢.

^٨ انظر جواز هذا التعبير في كتاب "مسالك القول في النقد اللغوي" للزعبلوي، ص ٣٣٧ وما بعد. الشركة المتحدة للتوزيع: دمشق ١٩٨٤؛ و "مقالات الطناحي" ١/٢٠٣-٢٠٤.

^٩ "درة الغواص" ص ٧٨-٧٩. نشر دار الثقافة و التراث: دمشق ٢٠٠٢.

العلم بل يُطلب عند نُظرائه ما ذهب عليه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله - بأبي هو وأمي - فيتفرّد جملة العلماء بجمعها وهم درجات فيما وَعَوَا منها. وهكذا لسانُ العرب عند خاصّتها وعامّتها؛ لا يذهب منه شيء عليها ولا يُطلب عند غيرها، ولا يعلمه إلا مَنْ قَبَله عنها ولا يَشْرُكُها فيه إلا مَنْ اتَّبَعها في تعلّمه منها، ومن قبله منها فهو من أهل لسانها.^{١٠}

و عقد ابن فارس في كتابه "الصاحي" باباً أسماه «باب القول على أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها، وأن الذي جاء عن العرب قليلٌ من كثير، وأن كثيراً من الكلام ذهب بذهاب أهله.»^{١١} ويروي عن الأصمعي قوله: "من عرف كلام العرب لم يكد يلحن أحداً."^{١٢} قال ابن هشام اللخمي: "و إذا كان في الكلمة لغتان وكانت إحداها أفصح من الأخرى، فكيف تُلحّن بها العامة، وقد نطقت بها العرب، وإنما تلحن العامة بما لم يُتكلّم به."^{١٣}

و لم يكن من قصدي ولا غايي الإفاضة في الشرح و التعليل؛ لأن الغرض الأساسي من هذه المقالات، أصل هذا الكتيب، هو الإشارةُ الخاطفة و اللمحة الدالة على التنبيه على الخطأ واستبدال الصواب به. و لم أحد عن هذا المنهج إلا قليلاً.

و إليك المصادر التي أفدت منها في جمع مادة هذه المقالات، مرتبةً وفق الأهمية وكثرة الاستفادة: -معجم أخطاء الكتاب، للأستاذ صلاح الدين الزعبلأوي، رحمه الله تعالى. عني بإخراج الكتاب وتدقيقه الأستاذان محمد مكي الحسيني و مروان البواب. نشر دار الثقافة و التراث: دمشق ٢٠٠٦. و معجمه هذا - كما أعتقد- من أفضل الكتب المعاصرة في اللحن، إن لم يكن أفضلها. فهو من العلماء الذين اتخذوا منهجاً وسطاً في التصحيح والتخطئة، فهو لا يحجرّ واسعاً و يضيق باب اللغة، كما أنه لا يلقي الكلام على عواهنه ويلقي الحبل على الغارب مصححاً جميع ما يقال و كل ما يكتب بحجة أن العرب قد تَبَجَّحَتْ في لغاتها. وهو في هذا المنهج الوسط الذي لم يكد يجيد عنه أدقّ و أوسع أفقاً من العدناني. والأمر بين جليّ لمن رام الموازنة بينهما.

-معجم الأغلط اللغوية المعاصرة، للأستاذ محمد العدناني، رحمه الله تعالى. نشر مكتبة لبنان: بيروت ١٩٩٦.

^{١٠} ص ٤٢-٤٤، تحقيق أحمد شاكر. نشر مصطفى الباي الحلبي: القاهرة ١٩٤٠. و نص الشافعي هذا نقله السيوطي في "المزهر" ٦٥/١-٦٦، دار إحياء الكتب العربية: القاهرة، و الزبيدي في تاج العروس ١٦/١-١٧، الكويت ١٩٥٦.

^{١١} ص ٥٨. تحقيق السيد أحمد صقر. عيسى الباي الحلبي: القاهرة ١٩٧٧.

^{١٢} "مقالات الطناحي" ١/ ١٩٦ من مقالة مهمة عنوانها (التصحيح اللغوي.. وضرورة التحري).

^{١٣} المرجع السابق ١/ ١٩٧.

- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتّاب والإذاعيين، للدكتور أحمد مختار عمر. نشر عالم الكتب: القاهرة ط ٢ ١٩٩٣.

- عدد من المقالات بعنوان "عشرات الأقلام"، نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق:

١/ ١٧٣، ٢١٩، ٢٤٦، ٣٠٦.

٢/ ٢٨، ٨٨، ١١٩، ٢٦٩، ٣١٧.

٣/ ٢٦، ٥٢، ٨٤، ١١٥، ١٨٥، ٢١٧، ٣١٦، ٣٤٥.

٤/ ٧٠، ٢٢٦، ٣٢١، ٤١٨، ٤٦٢.

٥/ ٤٠، ١١٥، ١٩١، ٢٢٦، ٣٢٤.

٦/ ٣٠٨، ٣٧٣.

٧/ ١٧٢.

ثم عدد من المقالات بعنوان "عشرات الأفهام" كتبها الأستاذ عبد القادر المغربي، رحمه الله تعالى، ونشرت في مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق ١٨/ ٩٧، ٢٢٣، ٣٣٣، ٤٤٣، ٥٢٨.

- كتب متفرقة، مثل درة الغواص، و تثقيف اللسان، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف، وغيرها).
أما مواد الكتيّب فهي مرتبة ترتيباً ألفبائياً مع تمييز التعبير الخطأ باللون الأسود الغامق (بولد).
وبعد فأرجو أن يسهم هذا الجهد المتواضع في تقويم اعوجاج الألسن و ردها إلى الصواب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتب بشار بكور

دمشق

١/ ذو الحجة/ ١٤٣٢هـ

٢٨/ تشرين الأول/ ٢٠١١م

مصنفات حول اللحن قديماً و حديثاً

- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتّاب والإذاعيين، أحمد مختار عمر. نشر عالم الكتب: القاهرة ط ٢
١٩٩٣.
- إصلاحُ غلطِ المحدثين، حمد بن محمد الخطابي، (ت ٣٨٨ هـ). حققه حاتم الضامن. بيروت ١٩٨٥.
- تثقيفُ اللسان و تلقيح الجنان، ابن مكّي الصقلّي (ت ٥٠١ هـ). حققه عبد العزيز مطر. نشر المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية: القاهرة ١٩٦٦.
- تذكرة الكاتب، أسعد خليل داغر. مطبعة المقتطف والمقطم: مصر ١٩٢٣.
- تصحيحُ التصحيف و تحرير التحريف، خليل بن أيّك الصفدي، (ت ٧٦٤ هـ). حققه السيد
الشرقاوي. نشر الخانجي: القاهرة ١٩٨٧.
- تكملةُ إصلاح ما تغلط فيه العامة، أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، (ت ٥٤٠ هـ). حققه
حاتم الضامن. نشر دار البشائر: دمشق ٢٠٠٧.
- تقويم اللسان، أبو الفرج ابن الجوزي، (ت ٥٩٧ هـ). حققه عبد العزيز مطر. نشر دار المعرفة:
القاهرة ١٩٦٦.
- التنبيه على حدوث التصحيف، حمزة الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ). حققه أسعد طلس. نشر دار صادر:
بيروت ط ٢ ١٩٩٢.
- التهذيب بمحكم الترتيب، ابن شهيد الأندلسي (ت ٤٢٦ هـ). حققه حاتم الضامن. نشر دار البشائر
الإسلامية: بيروت ٢٠٠٢.
- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام، علي بن بالي القسطنطيني (ت ٩٩٢ هـ). حققه حاتم
الضامن. نشر مؤسسة الرسالة: دمشق ١٩٨٥.
- دُرّةُ الغوّاص في أوّهام الخواصّ،^{١٤} القاسم بن علي الحريري، (ت ٥١٦ هـ). حققته و علقت
عليه و نشر في دار الثقافة والتراث: دمشق ٢٠٠٢.
- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ، ابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ). حققه حاتم الضامن. مؤسسة الرسالة:
بيروت ط ٣ ١٩٨٨.

^{١٤} هناك الكثير من الكتب المصنفة حول درة الغواص ما بين نظم و اختصار و شرح و تذييل
وتعقيب. انظر "درة الغواص"، ص ٥٣-٦٠.

- شرح ما يقع فيه التصحيف و التحريف، أبو أحمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ). حققه عبد العزيز أحمد. مصطفى البابي الحلبي: القاهرة ١٩٦٣.
- الصحيح والضعيف في اللغة العربية، محمود فجال. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الأحساء. ١٩٩٦.
- غلطُ الضعفاء من الفقهاء، ابن بَرِّي، (٥٨٢ هـ). حققه حاتم الضامن. بيروت ١٩٨٩.
- قل و لا تقل، مصطفى جواد، (ت ١٩٦٩). مطبعة الإيمان: بغداد ١٩٦٩.
- لحن الخاصة، أبو هلال حسن بن عبد الله العسكري، (٣٩٥ هـ).
- لحن العامة، أبو حاتم السجستاني، (ت ٢٥٥ هـ).
- لحن العامة، أبو حنيفة الدينوري، (ت ٢٨٢ هـ).
- لحن العامة، أبو عبيدة معمر بن المثنى، (ت ٥٢٠٩ هـ).
- لحن العامة، أبو عثمان بكر بن محمد المازني، (ت ٢٤٩ هـ).
- لحن العامة، ابن هشام محمد بن أحمد اللخمي، (ت ٥٧٧ هـ).
- لحن العوام، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، (ت ٣٧٩ هـ). حققه رمضان عبد التواب. مصر ١٩٦٤.
- لغة الجرائد، إبراهيم اليازجي. مطبعة مطر: مصر. دون تاريخ.
- لغويات، محمد علي النجار، (ت ١٩٦٥). دار الكتاب العربي: مصر. دون تاريخ.
- ما تلحن فيه العامة، علي بن حمزة الكسائي، (ت ١٨٩ هـ). حققه رمضان عبد التواب. الخانجي: القاهرة؛ دار الرفاعي: الرياض ١٩٨٢.
- المدخل إلى تقويم اللسان، ابن هشام اللخمي. حققه حاتم الضامن. نشر دار البشائر الإسلامية: بيروت ٢٠٠٣.
- معجم أخطاء الكتاب، صلاح الدين الزعبلوي، (٢٠٠١). عني به محمد مكي الحسيني و مروان البواب. نشر دار الثقافة و التراث: دمشق ٢٠٠٦.
- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، محمد العدناني. مكتبة لبنان: بيروت ١٩٩٦.

العشرات

- يقولون: القضية **الآنفة** الذكر. و الصواب: القضية المذكورة آنفاً، أو القضية المتقدمة الذكر.
- يقولون: وضع **الورد** في **الآنية**. و الصواب: في **الإناء**، فالآنية جمع إناء، مثل (أردية و رداء، وأحبية و حباء). أما **الأواني** فهي جمع الجمع.
- يقولون: هذا الأمر **غير ممكن كل آونة**. و الصواب: كل أوان. والآونة هي جمع أوان، مثل أزمنة جمع زمان.
- يقولون: ما **كلمته أبداً**. و الصواب، ما **كلمته قط**، أو ما **كلمته البتة**. لأن (أبداً) ظرف زمان للتأكيد في المستقبل، نفيًا وإثباتًا. تقول: لا أفعله أبداً، وأفعله أبداً.
- يقولون: الإمام **ابن حجر العسقلاني**. و الصواب: **العسقلاني**، بتخفيف اللام.
- يقولون: المؤرخ **ابن خلكان**. و الصواب: **ابن خلكان**، بفتح الخاء.
- يقولون: الشاعر **أبو نؤاس**. و الصواب: **أبو نؤاس**، بنون مضمومة و واو غير مشددة. واسمه "الحسن بن هانيء" وسمي بذلك لأنه كان له ذؤابتان تنوسان (تتحركان) على ظهره.
- يقولون: سيكون لهذه الأزمة **أثراً كبيراً** على الناس. و الصواب: **أثر كبير**؛ لأن (أثر) اسم كان لا خبرها.
- يقولون للمقدمة المشهورة في النحو: **الأجرومية**. و الصواب: **الآجرومية**؛ لأنها منسوبة إلى مؤلفها العالم النحوي **ابن آجروم**، محمد بن عبد الله الصنهاجي (توفي ٧٢٣هـ).
- يقولون: هناك **شح** في المياه في أجزاء عديدة من الوطن العربي. و الصواب: في أجزاء، بتنوين الكسر، فهي مصروفة، ومثلها كلمة **أخطاء**، فهي مصروفة أيضاً (أخطاء، أخطاء، أخطاء). وكذلك أيضاً كلمات: أعضاء و أعداء و أنحاء و أصداء و أثناء و أهواء. و القاعدة هنا هي أنه **يُمنع من الصرف كل جمع انتهى بالهمزة بشرط ألا تكون هذه الهمزة من أصول الكلمة، ولا مبدلة منها**.
- يقولون: **أجهش الصبي** بالبكاء، يعنون أنه اشتد بكاءه واسترسل فيه. و الصواب أن يقال: **اشتد بكاء الصبي**؛ لأن معنى (أجهش) **تهياً للبكاء**.
- يقولون: **احتوت** في أمري. و الصواب: **حرت** أو **تحيرت** في أمري.
- يقولون: **أحيطكم** علماً بكذا. و الصواب: **أعلمكم** بكذا؛ لأن المراد من الكلام هنا هو مجرد الإخبار والإعلام، وليس الإحاطة بالخبر والعلم به من جميع جوانبه.

- يقولون: فلان **أخصائي**، أو **اختصاصي** في علم الطب. و الصواب أن يقال: فلان **مُختص**، أو **متخصّص**، من قولنا: **اختصّ** في علم كذا، وتخصّص له وبه.
- يقولون: تمّ **إخلاء السكّان** من الدور. و الصواب: تمّ **إخلاء** الدور من السكان. فالإخلاء إنما يكون للدّار وليس للسّاكن فيها. و يمكن أن يقال أيضاً: تمّ **إجلاء** السكان من الدور، من: **جلا** **يجلو** **جلاءً**، أي: ترك البلد أو المكان. و (أجلاه) جعله **يجلو** من المكان، أي: يخرج منه.
- يقولون: لا أعلم **إذا كان** قد جاء فلان. و الصواب: لا أعلم **أجاء** فلان؟
- يقولون: **أذن المغرب**. و الصواب: **أذن للمغرب**، بالبناء للمجهول.
- يقولون: **لأقطعتّه إرباً إرباً**. و الصواب: **إرباً إرباً**، بسكون الراء.
- يقولون للمدينة العراقية: **أربيل**. و الصواب: **إربل**.
- يقولون: هذا **الأرنب**. و الصواب: هذه **الأرنب**؛ لأن (الأرنب) مؤنثة.
- يقولون: تتابعت **الأزمات** على البلد الفلاني. و الصواب: **الأزمات**، بفتح الزاي. والقاعدة الصرفية تقول: إذا كانت عين **"فَعلة"** صحيحة (أي: غير معتلة) وساكنة، وكانت الفاء مفتوحة، فيجب فتح العين عندما تجمع الكلمة جمع مؤنث سالماً، اتباعاً لحركة فاء الكلمة. مثل **أزمة** و**أزمات**، و **حَملة** و**حمّلات**، و **حَلقة** و**حلقات**. فحركة الزاي في "أزمات" و الميم في "حمّلات" واللام في "حلقات" هي الفتح حصراً، اتباعاً لحركة الحرف الذي قبلها.
- يقولون: الرئيس **الأسبق**، أو الوزير **الأسبق**. و الصواب: السابق.
- يقولون: ترى الحكومة **استبعاد** فلان من العمل. و الصواب: **إبعاد**؛ لأن قولك "استبعد الشيء" عدّه بعيداً غير متوقع الحصول.
- يقولون: **وُزعت** ورقة **الاستبيان** على الحضور. و الصواب: ورقة **الاستبانة**. يقال: **استبان** يستبين **استبانةً**، مثل: **استقام** يستقيم **استقامةً**.
- يقولون: **استقل** فلان السيارة. و الصواب: **استقلته** السيارة.
- يقولون: **استنفذت** الوقت كله. و الصواب: **استنفدت**، بالذال لا الذال.
- يقولون: **أسطحه** المنازل. و الصواب: **سطوح**، مثل: **خصم** و**خصوم**، و**سطر** و**سُطور**.
- يقولون في جمع **سيد**: **أسياد**. و الصواب: **سادة**.
- يقولون: **إشترى** هذه القطعة بخمسين ليرة. و الصواب: **اشترى**، بهمزة وصل لا قطع، و**يجذف** الياء.

- يقولون: أشغلته بكذا. و الصواب: شغلته.
- يقولون: إشهار السلاح. و الصواب: شَهْر السلاح. يقال: شهر الأمر والسلاح شهراً: أظهره.
- يقولون: اشترت أشياء كثيرة. و الصواب: أشياء، دون تنوين؛ لأنها ممنوعة من الصرف.
- يقولون: اصطحبت الكتابَ معي إلى الدرس. و الصواب: استصحبْتُ الكتابَ؛ لأن معنى (اصطحب): تصاحب، يقال: اصطحب الرجلان: تصاحبا، و اصطحب القومُ: صحب بعضهم بعضاً.
- يقولون: زينب الأصغرُ بين أخواتها. و الصواب: هي الصُغرى بين أخواتها.
- يقولون: أطاح الشعبُ بالحاكم. و الصواب: أطاح الشعبُ الحاكمَ، دون الباء، أو: طَوَّحَ الشعبُ بالحاكم.
- يقولون: أطلق سراحه. و الصواب: خلَّي سبيله. لأن السَّراح، اسم من التسريح، وهو الإطلاق نفسه.
- يقولون: قد اعتاد الناس على هذا الوضع. و الصواب: اعتاد الناس هذا الوضعَ، دون حرف جر.
- يقولون في المثل: قد أُعذِرَ مَنْ أُنذِرَ. و الصواب: أَعذَرَ مَنْ أُنذِرَ، بفتح الهمزة و الذال. والمعنى أن مَنْ حذَرَكَ من عاقبة أمرٍ سيءٍ ربما يجلُّ بك، فهو معذور ولا لوم عليه بعد ذلك.
- يقولون: في هذه القناة أغاني جميلة. و الألفصح: أغانٍ، بحذف الياء و الإتيان بالتنوين عوضاً عنها.
- يقولون: أغدق عليه النعمَ. و الصواب: أسبغَ أو أفاضَ عليه النعم، ؛ لأن (غدق) فعل لازم.
- يقولون: مهندسون أكفاء. يريدون: حاذقون، ماهرون. و الصواب: أكفاء، بسكون الكاف؛ لأن (الأكفاء) جمع: كفيف.
- يقولون: وقع الطفل على إلبته، بكسر الهمزة. و الصواب: ألبته، بفتح الهمزة.
- يقولون: وقد زادت نسبة الانتحار في البلد، الأمرُ الذي دعا السلطات إلى اتخاذ إجراءات للحد منه، أو: مما دعا السلطات إلى اتخاذ إجراءات للحد منه. ولا وجه لهذين التعبيرين في العريضة، فهما من البلاء الذي جرَّه علينا جهلة المترجمين. و الصواب: وهذا ما دعا السلطات..
- يقولون: أمسيةٌ شعريَّة. و الصواب: أمسيَّةٌ، بتشديد الياء.
- يقولون: إن ثمة أموراً لا بدَّ من مناقشتها. و الصواب: أموراً؛ لأن (أمور) اسم إن وليست خبرها.

- يقولون: **انْتَكَبَ** فلان، أي: أصابته نكبة ومصيبة. و الصواب: **نُكِبَ**، بالبناء للمجهول. أما (انْتَكَبَ) ففعلٌ متعَدٌّ، تقول: انتكب فلان الشيء، أي: ألقاه على منكبِهِ.
- يقولون: **الإنكار أو الأرضي شوكي**. و الصواب: **الحرشَف**.
- يقولون: **أودعَ ماله في المصرف**. و الصواب: **أودع المصرف ماله؛** لأن (أودع) يتعدى إلى المفعولين بنفسه.
- يقولون: **أوشك فلان على الموت**. و الصواب: **أوشك أن يموت**، أو **أشقى على الموت**.
- يقولون: **أوهبتك** هذه السيارة. و الصواب: **وهبتك**، دون الألف.
- يقولون: هذا الموضوع **إياه** قد أشار إليه الباحث فلان في كتابه، يريدون بـ(إياه) التأكيد. و الصواب: هذا الموضوع نفسه أو عينه. و (إياه) ضميرٌ منفصل في موضع النصب، ولا يصح استعماله للتأكيد.
- يقولون: استبدل القديم **بالحديث**. و الصواب: استبدل الحديث بالقديم؛ لأن (الباء) إنما تدخل على المتروك. قال تعالى: { **أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ** } [البقرة: ٦١].
- يقولون: **البابونج**. و الصواب: **البابونج**، بفتح النون.
- يقولون: فلان في **بحبوحه** من العيش، بفتح الحاء. و الصواب: **بُحبوحة**، بضم الباء.
- يقولون: **بحة** الصوت، بفتح الباء. و الصواب: **بُحة**، بضم الباء.
- يسمون الراهب الذي التقاه النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته: **بَحِيرَى**. و الصواب: **بَحِيرَاء** أو **بَحِيرَى**، بفتح الباء.
- يقولون: **بُحور**، بتشديد الحاء. و الصواب: **بُخور**، دون ما تشديد.
- لبس فلان **بدلته/بذلته** الرسمية. و الصواب: **حُلَّته** الرسمية أو ثوبه الرسمي. فـ"البذلة" ما يُمتَهن من الثياب في الخدمة. فلا يحسن إذن أن يسمى اللباس الرسمي الذي نتجمل به بذلة.
- يقولون: و قد ساعدت هذه الأزمة **بدورها** على تعميق الهوة بين البلدين. و الصواب: **حذف** (بدورها) فهي تعبير ركيك، جاء من الترجمة الحرفية، ويمكن أن يستبدل بها كلمة (أيضاً).
- يقولون: هما **بديا** في صورة مريية. و الصواب: **بدوا**، من الفعل: **بدا** يبدو.
- يقولون: **برطيل**، بفتح الباء. و الصواب: **برطيل**، بكسر الباء.
- يقولون: **برهة** قصيرة. و الصواب: **مُدَّة** قصيرة؛ لأن (البرهة) المدة الطويلة من الزمان.
- يقولون: استقبلني فلان **برود**. و الصواب: **برودة**.

- يقولون: لا بدّ من حلّ الوضع بشكلٍ أو بآخر. و الصواب: لا بدّ من حلّ الوضع بأيّ وجه، أو بوجهٍ من الوجوه.
- يقولون: بشوش الوجه. و الصواب: باشٌ أو بشيش الوجه.
- يقولون: بطّيح. و الصواب: بطّيح، بكسر الباء.
- يقولون: قامت البعثةُ بعمل جيد. و الصواب: البعثةُ، بفتح الباء.
- يقولون: انضمّوا إلى بعضهم البعض. و الصواب: انضمّ بعضهم إلى بعض.
- يقولون: غشاء البكارة. و الصواب: البكارة، بفتح الباء.
- يقولون: هذا بلاط الملك، بكسر الباء. و الصواب: بلاط، بفتح الباء.
- يقولون: البلعوم، بفتح الباء. و الصواب: البلعوم، بضم الباء.
- يقولون: بلقيس، بفتح الباء. و الصواب: بلقيس، بكسر الباء.
- يقولون: زرت أكثر مساجد دمشق، بما فيها المسجد الأموي. وهذا أيضاً خطأً جاءنا من جهلة المترجمين. و الصواب: زرت أكثر مساجد دمشق، ومن بينها/ ومنها المسجد الأموي.
- يقولون: ليت بناتنا يقمن بكذا. و الصواب: بناتنا، بكسر التاء. فهي جمع مؤنث سالم، ونصبه يكون بالكسرة لا بالفتحة.
- يقولون: البيطار. و الصواب: البيطار، بفتح الباء.
- يقولون: هو بين البيتين. و الصواب: هو بين بين.
- يقولون: حصلت السرقةُ بينما رجال الشرطة موجودون. و الصواب: حصلت السرقةُ ورجال الشرطة موجودون، أو مع وجود رجال الشرطة؛ لأن (بينما) تأتي في بدء الكلام.
- يقولون: تأجل الموعد، وتأسست الجمعية العام الماضي. و الصواب: أُجِّلَ الموعدُ، وأُسِّستِ الجمعيةُ العام الماضي. فالموعد لم يؤجل نفسه بنفسه، وكذا المدرسة لم تقم بفعل التأسيس بنفسها.
- يقولون: تأكّد الطالبُ من نجاحه في الامتحان. و الصواب: تأكّد عند الطالبِ نجاحه في الامتحان. تقول: أكّدت الأمرَ فتأكّد الأمرُ. فالتأكّد هو الامتحان وليس الطالب.
- يقولون: تأمل فلان خيراً. و الصواب: أمّل فلان خيراً.
- يقولون: تبجّح فلان، فهو متبجّح، يقصدون أنه قليل الأدب، أو وقح، أو سيء الخلق. وهذا غير صحيح؛ لأن التبجّح هو التباهي والتفاخر والتعاضم.

- يقولون: **تَبَلَّغَ** فلانُ القرارَ. و الصواب: **أُبْلِغَ** فلانُ القرارَ.
- يقولون: **تَجْرِبَةٌ** و**تَجَارِبٌ**. و الصواب: **تَجْرِبَةٌ** و**تَجَارِبٌ**، بكسر الراء.
- يقولون: **تَخْرُجُ** فلانُ من الجامعة عام كذا. و الصواب: **تَخْرُجُ** في الجامعة.
- يقولون: **تَحْمَرُ** العصيرُ، يريدون: **تَحَوَّلَ** إلى خمر. و الصواب: **اِحْتَمَرُ**. يقال: **خَمَّرَ** العنبَ فاحتمر.
- يقولون: **تَدَشَّى** الطفلُ. و(تدشَّى) كلمة عامية لا أصل لها في العربية. و الصواب: **تَجَشَّأَ**.
- يقولون: **تَرَاوَحَ** السعْرُ بين كذا وكذا. و الصواب: **رَاوَحَ** السعْرُ، أو **تَرَدَّدَ** السعْرُ.
- يقولون: إذا فعلت هذا الأمر **تَوَرَّاحَ** و**يَرْتَوِّحُ** الآخرون. و الصواب: **تَسْتَرِيحُ** و**يَسْتَرِيحُ** الآخرون. أي: **تجد الراحة**. أما **الارتياح** فهو **السرور** و**النشاط**.
- يقولون: **تَزَعَّمَ** فلانُ، يقصدون: أصبح زعيماً، مثل (تأمر و ترأس). و الصواب أن يقال: **زَعَمَ** فلانُ على الناس، والمصدر منه: **زَعَامَةٌ**.
- يقولون: **تَسَلَّلَ** جنودٌ من العدوِّ إلينا، يريدون **دخل العدوُّ** إلى مراكزنا **خُفِيَةً** **للتجسس** وما شابهه. والوجه هنا أن يقال: **اندسَّ** فينا أناسٌ من العدو، و**الْمُنْدَسُّونَ**: هم **المتجسِّسونَ**. أما "التسلل" فهو **المضيُّ والخروج من مضيق وزحام**. و **انسلَّ** و**تسلَّلَ**: **انطلقَ في استخفاء**. فمعنى (تسلَّلَ جنودٌ من العدوِّ إلينا) **هرب رجالٌ من معسكر العدو سرّاً و لحقوا بنا**.
- يقولون: **تَشَرَّدَقَ** فلان. وهي كلمة عامية لا أصل لها في العربية أيضاً. و الصواب: **شَرِقَ**.
- يقولون: **فهرس التصويبات**. وينيغي أن يقولوا: **فهرس التصحيحات**؛ لأن معنى كلمة (صوبَ) أي: **أقرَّ** على الصواب، يقال في اللغة: **إن أخطأتُ فخطئني، و إن أصبتُ فصوَّبني، يعني: قل لي: قد أصبتَ. وفي كلمة لأبي عمرو بن العلاء، العالم اللغوي القارئ: " و الله لو أخطأ الملوكُ لصوَّبنا خطأهم، فكيف إذا أصابوا!"^{١٥}**
- يقولون: **تَطْمِينِ** الناس. و الصواب: **طَمَأَنَةِ** الناس.
- يقولون: **التعاسة**. و الصواب: **التعس**، أو **التعس**.
- يقولون: **تعالِي** يا فاطمة. و الصواب: **تعالِي**، بفتح اللام.
- يقولون: **تعرَّفْتُ** إليه، يقصدون: **تطلَّبتُ معرفته حتى عرفته**. و الصواب: **تعرَّفته**؛ لأن معنى (تعرَّفْتُ إليه): **عرَّفته من أنا ليعرفني**.

^{١٥} من كلام لأبي عمرو يخاطب به عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي. "مجالس العلماء" ص ١٨٤، الزجاجي. تحقيق

عبد السلام هارون. الخانجي: القاهرة ط ٢ ١٩٨٣.

- يقولون: **تعرف على** أحواله. و الصواب: **تعرف** أحواله؛ لأن (تعرف) في هذا الموضع يتعدى بنفسه.
- يقولون: **تعطّشت** إلى لقائه، بمعنى: اشتقت إليه. و الصواب: **عطّشت** إلى لقائه؛ لأن معنى (تعطّش) **تكلف العطش**.
- يقولون: **تغرّم** فلان المبلغ الفلاني. و الصواب: **غرّم** فلان المبلغ الفلاني.
- يقولون: **تكبّد** العدو الخسائر. و الصواب: **كابّد** العدو الخسائر.
- يقولون: **تمحور** الموضوع حول كذا. و الصواب: **دار** الموضوع حول كذا.
- يقولون: **التمر هندي**. و الصواب: **التمر الهندي**.
- يقولون عند انفراج كرب أو مشكلة: **تنفّست الصعداء**. و الصحيح أن هذه العبارة تقال عند اشتداد الكرب وفي غمرة الحزن، وليس عند نهايتهما.
- يقولون: **يرجى التواجد** في الساعة الخامسة. و الصواب: **يرجى الحضور**..، فالتواجد من الوجود، وليس من الوجود.
- يقولون: **تُقَب**. و الصواب: **تُقَب**، بفتح الثاء.
- يقولون: يحمل الكتاب في **ثناياه** الكثير من المبالغة، يقصدون: في تضاعيفه وطيّاته. و الصواب أن يقال: يحمل الكتاب في **أثنائه** أو **طيّاته** أو **تضاعيفه**. فـ"الثنايا" جمع **ثنية** و هي الطريق في الجبل، والأضراس التي في أول الفم. فليس فيها المعنى الذي يقصدونه، و الله أعلم.
- يقولون: **الجُدري**. و الصواب: **الجُدري**، بفتح الدال.
- يقولون: مدينة **جُدّة**. و الصواب: **جُدّة**، بضم الجيم.
- يقولون: مات ثلاثة أشخاص **جرّاء** انفجار عبوة ناسفة. و الصواب: **من جرّاء**.
- يقولون: **الجرّجير**. و الصواب: **الجرّجير**، بكسر الجيم.
- يقولون: **جرّص** فلاناً. و الصواب: **جرّس** فلاناً، بالسین، أي: فضحه و نذّد به.
- يقولون: **جرّم** سماويّ. و الصواب: **جرم**، بكسر الجيم.
- يقولون: في **جعبتي** الكثير من المعلومات. و الصواب: **جعبتي**، بفتح الجيم.
- يقولون للشراب المتخذ من الشعير: **الجِعة**. و الصواب: **الجِعة**، بتخفيف العين.
- يقولون: **الجفصين**. و الصواب: **الجِصّ**.
- يقولون: **جلّطة** دموية. و الصواب: **جُلطة**، بضم الجيم.

- يقولون: شهر **جُمادى الأولى**. و الصواب: شهر **جُمادى الأولى**.
- يقولون: شهر **جَمادى الأولى**. و الصواب: **جُمادى الأولى**، بضم الجيم.
- يقولون للسُّلْسَلَة أو الطُّوق: **جَتِير**. و الصواب: **زَنَجِير**، وهي كلمة فارسية، ويقابلها في اللغة العربية (**الْفِرْزَل** و **النَّكَل**) وكلاهما بمعنى السلسلة.
- يقولون: صوت **جَهْورِي**. و الصواب: **جَهْورِي**، بسكون الهاء.
- يقولون: **جَوْعَان** و **جَوْعَانَة**. و الصواب: **جَوْعَان** و **جَوْعَانَة**، بفتح الجيم.
- يقولون: **الجَوْلَان** المختل. و الصواب: **الجَوْلَان**، بفتح الجيم.
- يقولون: **حاز فلان على** شهادة الدكتوراة. و الصواب: **حاز** شهادة الدكتوراة، دون (على).
- يقولون: **خبز حاف**. و الصواب: **حاف**، بفاء مشددة.
- يقولون: **حافة النهر**. و الصواب: **حافة النهر**، بفاء غير مشددة.
- يقولون: **الحَرْدُون**. و الصواب: **الحِرْدُون**، بكسر الحاء و فتح الدال.
- يقولون: **فلان حرك**. و الصواب: **حَرِك**.
- يقولون: **حزيران**. و الصواب: **حَزيران**، بفتح الحاء و كسر الزاي.
- يقولون: **الحصوة**. و الصواب: **الحِصاة**.
- يقولون: **حُضن الأم**. و الصواب: **حِضن الأم**، بكسر الحاء.
- يقولون: **يعتذر فلان عن الحضور**. و الصواب: **يعتذر عن عدم الحضور**/ **يعتذر عن التخلف**.
- يقولون: **الحلقوم**. و الصواب: **الحُلُقُوم**، بضم الحاء.
- يقولون: **لا حلاً** سلبياً للأزمة. و الصواب: **لا حل**، دون تنوين.
- يقولون عن نوع من الجبن: **الحلوم**. و الصواب: **الحُلُوم**.
- يقولون: **حلويات**. و الصواب: **حَلَوِيَّات**، بتسكين اللام وتخفيف الياء.
- يقولون: مدينة **حمص**. و الصواب: **حِمص**، بكسر الحاء.
- يقولون: **حمص**. و الصواب: **حِمص**، بكسر الحاء، وفتح الميم.
- يقولون: **الحمم** البركانية. و الصواب: **الحُمم**، بضم الحاء. و المفرد: **حُمَّة**.
- يقولون: **حنجرة**. و الصواب: **حَنَجْرَة**، بفتح الحاء والجيم.
- يقولون: رجل ذو **حنكة**. و الصواب: **حُنْكَة**، بضم الحاء.
- يقولون: **الحنئة**. و الصواب: **الْحِنَاء**.

- يقولون: مدينة **حوران**. و الصواب: **حوران**، بفتح الحاء.
- يقولون: دفعت **حوالي** ألف ليرة/ و مساحة الأرض حوالي ألف دونم. و الصواب أن تستعمل كلمتي: **نحو** أو **زهاء**، عوضاً عن حوالي. فتقول: دفعت **نحو** أو **زهاء** ألف ليرة/ و مساحة الأرض **نحو** أو **زهاء** ألف دونم. و "حوالي" ظرف منصوب على الظرفية المكانية، ولا يكاد يخرج عن استعماله للمكان.
- يقولون: أصابني **الحيرة**. و الصواب: **الحيرة**، بفتح الحاء. يقال: **حار** فلان **يحار** حيرة.
- يقولون: **حيوان** و **حيوانات**. و الصواب: **حيوان** و **حيوانات**، بفتح الياء.
- يقولون: **خابر** سمير أهله. و الصواب: اتصل أو كاتب، فـ"المخابرة" بهذا المعنى غير معروفة.
- يقولون: **الخدمات** الطبية. و الصواب: **الخدمات**. بكسر الخاء، وسكون الدال، ومثلها: **رحلات**.
- يقولون: **خذلان**. و الصواب: **خِذلان**، بكسر الخاء.
- يقولون: **الخراج** يؤلمني. و الصواب: **الخُراج**، بضم الخاء وتخفيف الراء.
- يقولون: زيت **الخروع**. و الصواب: **الخِرْوَع**، بكسر الخاء.
- يقولون: **خزينة** الدولة. و الصواب: **خِزانة** الدولة.
- يقولون: فلان **خسران**. و الصواب: **خاسر**.
- يقولون: **خصم** البائع عشرين بالمئة من ثمن الكتاب. و الصواب: **حسم**/ **اقتطع**... فالخصومة هي **الجدل** و **التراع**.
- يقولون: هذه الأرض مشهورة **بخصوبتها**. و الصواب: مشهورة **بخصبها**، بكسر الخاء وسكون الصاد.
- فعلتُ كذا **خصيصاً** لك. و الصواب: **خصيصي** لك. و (**خصيصي**) للمبالغة في التخصيص. أما إذا لم ترد المبالغة قلت: فعلته **خصوصاً** لك.
- يقولون: **الخضار**، و **الخضروات**. و الصواب: **الخُضْر** (على وزن **غُرْف**)، أو **الخَضراوات**، بفتح الحاء.
- يقولون: **خطب** فلان **خطبة** ممتازة. و الصواب: **خُطبة**، بضم الخاء، وهي الكلام الذي يليق به **الخطيب** على الناس. أما **الخطبة** بكسر الخاء فهي رغبة الرجل في الزواج من المرأة.
- يقولون: **خطة** محكمة. و الصواب: **خُطة**، بضم الخاء.
- يقولون: فترة **الخطوبة**. و الصواب: فترة **الخِطبة**.

- يقولون: **الخَفَّاش**. و الصواب: **خُفَّاش**، بضم الخاء.
- يقولون: ذهب **خِلْسَةً**. و الصواب: **خُلْسَةً**، بضم الخاء.
- يقولون: **الخَمَّارة**، لمكان الخمر. و الصواب: **المَخْمَرَة**، أو الحانة.
- يقولون: **الخَيْزِرَان**. و الصواب: **الخيزُرَان**، بضم الزاي.
- يقولون: لا **دَخَلَ** لك في هذا الأمر. و الصواب: لا **علاقة** أو لا **صلة** لك بهذا الأمر.
- يقولون: **الدُّخَانُ** يضربي. و الصواب: **الدُّخَان**، من دون تشديد الخاء.
- يقولون: **دَاهَمَنَا العدو**. و الصواب: **دهِمْنَا** أو **دهَمْنَا**.
- يقولون: شربت **دَفْعَةً** واحدة. و الصواب: **دُفْعَةً** واحدة، بضم الدال.
- يقولون: **دَلَفَ** السقف. و الصواب: **وَكَفَ** السقف.
- يقولون: **الدُّلْفَيْن**. و الصواب: **الدُّلْفَيْن**، بضم الدال. وهي كلمة يونانية معرَّبة، و تسمى الدلفين في اللغة العربية: **الدُّخَس**.
- يقولون للمدينة الهندية: **دِهلي**. و الصواب: **دِهلي**، كما هي عند المؤلفين العرب كابن بطوطة، وعند العلماء الهنود أنفسهم، ومنهم العالم المشهور شاه ولي الله الدهلوي، المتوفى عام ١١٧٦ هـ.
- يقولون: **دمجت** هذه الفقرة مع ما قبلها. و الصواب: **أدمجت**؛ لأن (دمج) لازم.
- يقولون: **دَوَّامة العُنف**. و الصواب: **دَوَّامة**، بضم الدال.
- يقولون للرجل القَوَّاد على أهله الذي لا يغار ولا يخجل: **دَيَّوس**. و الصواب: **الدَّيُّوث**، بالثاء.
- يقولون: **ذهبت إلى** عند فلان. و الصواب: **ذهبت عند** فلان.
- يقولون: **رَأسي** تؤلمني. و الصواب: **يؤلمني**؛ لأن (الرأس) مذكر.
- يقولون: **راق لي** الكتاب. و الصواب: **راقني** الكتاب.
- يقولون: زرت مدينة **الرَّبَّاط** (في المغرب)، و الصواب: **الرَّبَّاط**، بكسر الراء.
- يقولون: **رَبَّان** السفينة. و الصواب: **رُبَّان**، بضم الميم.
- يقولون: هذا هو شهر **ربيع الثاني**. و الصواب: شهر **ربيع الآخر**.
- يقولون: عاش فلان في هذه البلد **رَدْحًا** من الزمن. و الصواب: **رَدْحًا** من الزمن، بفتح الراء والدال. و "الرَدْح" هو المدة الطويلة.
- يقولون: **رساميل**، أي: جمع رأس المال. و الصواب: **رؤوس** الأموال.

- يقولون: رشيتُ فلاناً. و الصواب: رشوتُ.
- يقولون: رضخ لمشية فلان، بمعنى خضع وذل. و الصواب: خضع أو أذعن لمشية فلان؛ إذ ليس من معاني (رضخ) ما يتصل بالخضوع.
- يقولون: رزق فلان بولد. و الصواب: رزق فلان ولداً.
- يقولون: رزمة ورق. و الصواب: رزمة، بكسر الراء.
- يقولون: كثرت الرشاوى في البلد. و الصواب: كثرت الرشا.
- يقولون: مدينة الرصافة. و الصواب: الرصافة، بضم الراء.
- يقولون: هؤلاء الرعاع. و الصواب: الرعاع، بفتح العين.
- يقولون: الرعبون، أو العربون. و الصواب: العربون، بضم العين، أو العربون، بفتح العين و الراء. وأصل الكلمة (أربون) يونانية.
- يقولون: نقل رفاة الميت إلى وطنه. و الصواب: رفات، بالتاء المبسوطة. وهي اسم مفرد مذكر. أما (الرفاة) فهي جمع رافٍ، وهو من يصلح الثوب.
- يقولون: بالرفاه والبنين. و الصواب: بالرفاء والبنين. وهو دعاء للعروسين بالاتفاق والوئام.
- يقولون: الرقم ٦. و الصواب: الرقم، بسكون القاف.
- يقولون: مدينة الرها. و الصواب: الرها، بضم الراء.
- يقولون: روج للسلعة الفلانية. و الصواب: روج السلعة، دون اللام؛ لأن الفعل متعدٌ بنفسه.
- يقولون: نزل المطرُ فروى الأرض. و الصواب: فروى الأرض أو أروى الأرض.
- يقولون في جمع الزبون: زبائن. و الصواب: زُبن.
- يقولون: الزبدة. و الصواب: الزبدة، بضم الزاي.
- يقولون: الزبون. و الصواب: الزبون، بفتح الزاي.
- يقولون: استقال الوزير تحت زخم الأحداث المتوالية.. و الصواب: زخم، بسكون الخاء. و "الزخم" هو الدفع القوي، أما "الزخم" فهو تعبير الرائحة ونتاجها.
- يقولون: الزرنیخ. و الصواب: الزرنیخ، بكسر الزاي.
- يقولون: التقى الرئيسُ في المؤتمر بزعماء كثيرين. و الصواب: بزعماء، دون تنوين؛ لأن الكلمة منتهية بهمزة التأنيث الزائدة.
- يقولون: الزفاف. و الصواب: الزفاف، بكسر الزاي.

- يقولون: احتفلنا بزفاف فلانة على فلان. و الصواب: إلى فلان.
- يقولون: كوكب الزهرة. و الصواب: الزهرة، بفتح الهاء.
- يقولون في العامية: سأسأت الخبز، يريدون: غمسته بالسمن أو الدهن. و الصواب: سَعَسَعْتُ الخبز. يقال: سغسغ رأسه بالدهن: رَوَاه، وسغسغ الطعام: مَلَأَهُ دَسْمًا.
- يقولون: سبق و قلنا كذا وكذا. و الصواب: سبق أن قلنا.
- يقولون: سرَّجت الثوب، بمعنى خَطَّته. و الصواب: شرَّجته. فـ "التشريح" هو الخياطة المتباعدة. وكل ما ضُمَّ بعضه إلى بعض فقد شُرِّج.
- يقولون: سعد بلع. و الصواب: سعد بُلِع، بضم الميم.
- يقولون: عندي سَعلة، يريدون: سُعال. و الصواب: سُعلة، بضم السين.
- يقولون: السُّلَامِيَّات، (جمع سُلَامِي). و الصواب: سُلَامِيَّات، بفتح الميم، وتخفيف الياء.
- يقولون: الشريعة السُّمْحَاء. و الصواب: السُّمْحَة.
- يقولون في جمع السُّنْد: سُنْدَات. و الصواب: أسناد، مثل: ولد و أولاد، و حجر و أحجار.
- يقولون: انكسر سنُّه. و الصواب: انكسرت سنُّه؛ لأن (السن) مؤنثة.
- يقولون: قضى فلان سِنِيَّ دراسته. و الصواب: سِنِي، دون تشديد الياء، كما نقول: رأيت مُعَلِّمِي مدرستي.
- يقولون: جاء السُّوَّاح. و الصواب: السُّيَّاح. لأن الفعل: ساح يسيح، وليس: يسوح.
- يقولون: سِوَاقة السيارة. و الصواب: سِيَاقة، أو قيادة.
- يقولون: سوريَّة. و الصواب: سورية، بياء مخففة.
- يقولون: لم يستعن سوى بالله. و الصواب: لم يستعن بسوى الله.
- يقولون: إن إنتاج المعمل بلغ سَوِيَّةً عالية. و الصواب: بلغ مرتبةً أو درجةً عالية؛ لأن السوية تأتي بمعنى العدل. تقول: قسمتُ المال بينهم بالسوية، أي مناصفةً.
- يقولون: ذهبنا سَوِيَّةً. و الصواب: ذهبنا معاً.
- يقولون: أحب الفواكه سِيِّمًا الإِجَاصُ. و الصواب: لا سِيِّمًا الإِجَاصُ.
- يقولون: شجَبَ المتظاهرون غلاء الأسعار. و الصواب: ندَّد أو عاب المتظاهرون..؛ إذ ليس من معاني شجب الذمُّ والعيب.
- يقولون: شُحْنَة كهربائية. و الصواب: شِحْنَة، بكسر الشين.

- يقولون: نظر إليه **شَدْرًا**. و الصواب: شَزْرًا.
- يقولون: بينهما **شِراكة**. و الصواب: شِرْكة.
- يقولون: جاءت **الشَّرْطة**. و الصواب: الشَّرْطَة، بضم الشين وسكون الراء.
- يقولون للوعاء الذي يحمل الدم الصادر من القلب إلى الجسم: **الشَّرِيان**. و الصواب: الشَّرِيان، بسكون الراء، وبشين مفتوحة أو مكسورة.
- يقولون: طارت نفسه **شُعاعًا**، يريدون: تفرقت همم نفسه وآراؤها. و الصواب: شُعاعًا، بفتح الشين.
- يقولون: حديث **شَيِّقٌ**. و الصواب: شائقٌ؛ لأنه إذا أعجبك مشهدٌ أو حديث كان هو الشائق، و كنت أنت المشوق أو الشيق.
- يقولون: **صَادِق** المجلس على القرار. و الصواب: صدق المجلس القرار.
- يقولون: لقيته **صُدْفَةً**. و الصواب: مُصادفة؛ لأن الصدفة: الإعراض.
- يقولون: **صُرِّح** له بالسفر. و الصواب: أُذِن أو سَمِحَ له بالسفر. فالتصريح في اللغة لا يؤدي معنى الإذن و الجواز.
- يقولون: أرض **صُلْبَةٌ**. و الصواب: صُلْبَة، بضم الصاد.
- يقولون: **صَمَام** الأمان. و الصواب: صِمَام، بكسر الصاد وتخفيف الميم.
- يقولون للحجر الصلب الذي يتطاير منه شرر عند قذحه بالزناد: **الصُّوان**. و الصواب: الصُّوان، بفتح الصاد.
- يقولون: **صَوَّت** الناس لفلان. و الصواب: انتخبوا، أو اختاروا فلانًا.
- يقولون للزوجة الثانية: **الضَّرَّة**. و الصواب: الضَّرَّة، بفتح الضاد.
- يقولون: لفلان **ضَلَع** في قتل أخيه، يريدون له مشاركة في قتله بطريقة ما. و الصواب: يد. و "ضلع" تعني أن يكون للشخص ميل أو هوى مع شخص آخر، يقال: ضلعتك معه: ميلك وهواك معه.
- يقولون: نجأحك **أَكِيدٌ** طالما درست بجد. و الصواب: نجأحك **أَكِيدٌ** ما دمت درست بجد.
- يقولون: **الطُّحال**. و الصواب: الطُّحَال، بكسر الطاء.
- يقولون: الشاعر **طُرْفَة بن العبد**. و الصواب: طُرْفَة بن العبد، بفتح الطاء و الراء.
- يقولون: **طَهْران**. و الصواب: طِهْران، بكسر الطاء.

- يقولون للمدينة المنورة: **طيبة**. و الصواب: **طيبة**، بفتح الطاء.
- يقولون: فلان يعيش بين **ظهرانيكم**، يريدون: بينكم. و الصواب: **ظهرانيكم**، بفتح النون.
- يقولون: الفندق عبارة عن خمسين غرفة/ الكتاب عبارة عن عشرة مجلدات. و الصواب أن يقال: الفندق يتألف من خمسين/ الكتاب مؤلف أو مقسوم إلى عشرة مجلدات. فلا يصح استعمال كلمة (عبارة) في مثل هذين الموضعين؛ لأنها تعني البيان والتفسير، تقول: عبرتُ الرؤيا عبْرًا وعبارةً، أي: فسرتها وبيّنتها. وفلان حسن العبارة، أي: حسن البيان.
- يقولون: لي **عَتَبٌ** عليك. و الصواب: **عَتَبٌ**، بسكون التاء.
- يقولون: **عدا** المريضُ بمرضه زملاءه. و الصواب: **أعدى** المريضُ بمرضه زملاءه.
- يقولون: ألف فلان خمسين كتاباً **عدا** عن الكثير من المقالات. و الصواب: بالإضافة إلى الكثير من المقالات، فـ"عدا" للاستثناء، ولا وجود للاستثناء هنا، إذ المراد أنه ألف الكثير من المقالات زيادة على كتبه. و يقولون أيضاً: **عدا** عن هذا الأمر، أنا موافق، و الصواب: عدا هذا الأمر. دون حرف الجر.
- يقولون: اضربْ به **عَرَضَ** الحائط. و الصواب: **عُرِضَ**، بضم العين.
- يقولون: **العريان**. و الصواب: **الْعُرْيَانُ**، بضم العين.
- يقولون للرجل المتزوج حديثاً: **عريس**. و الصواب: **عَرُوسٌ**، وهي تطلق على الذكر والأنثى.
- يقولون: قرأت **عَشْرًا** من القرآن الكريم. و الصواب: **عُشْرًا**، بضم العين.
- يقولون في تشية العصا: **عَصِيَانٌ**. و الصواب: **عَصَوَانٌ**.
- يقولون: **عَضادة**. و الصواب: **عِضادة**.
- يقولون: نحن على **علاقة** جيدة. و الصواب: **علاقة**، بفتح العين.
- يقولون: أخذ الشيء **عُنوةً**. و الصواب: **عَنوةً**، بفتح العين.
- يقولون: **عَنيت** بهذا الموضوع منذ سنين. و الأولى: **عُنيت**، بضم العين.
- يقولون: شاهد **عيان**. و الصواب: **عيان**، بكسر العين.
- يقولون: **غافل** اللصُّ الحارس. و الصواب: **تغفل** اللصُّ الحارس.
- يقولون: فلان **غاو** للموسيقى. و الصواب: **هاو**؛ لأن الغاوي هو الضالُّ.
- يقولون: **الغلاظة**. و الصواب: **الغلاظة**، بكسر الغين.
- يقولون: **الغواية**. و الصواب: **الغَوَاية**، بفتح الغين.

- يقولون: **الغيرة**. و الصواب: **الغيرة**، بفتح الغين.
- يقولون: أنت **فالح** إذا فعلت كذا. و الصواب: **مُفْلِح**. و "فالح" اسم فاعل من فَلَح، بمعنى حرث الأرض. أما الفلاح بمعنى النجاح، فاسم الفاعل منه مفلح.
- يقولون: في الحائط **فَتْحَة**، بفتح الحاء. و الصواب: **فُتْحَة**، بضمها. ومثلها قولهم: **فَسْحَة** سماوية، وحقها أن تكون: **فُسْحَة** سماوية. وكذلك: **الْفُرْجَة**، و**الثُّعْرَة**، و**الثَّلْمَة**، كلها بضم الأول.
- يقولون لما لم ينضج بعد: **فَجَّ**. و الصواب: **فَجَّ**، بكسر الفاء.
- يقولون: **فَدَا حَة المصاب**. و الصواب: **فَدَحُ المصاب**.
- يقولون في جمع فريق: **فُرُقَاء**. و الصواب: **أَفْرَقَة**.
- يقولون: **الفِرْقَة**، بمعنى الافتراق. و الصواب: **الْفُرْقَة**، بضم الفاء.
- يقولون: **فَشِلْتُ** في المهمة. و الصواب: **أَحْفَقْتُ**؛ لأن الفشل لا يعني عدم النجاح، وإنما يعني الضعف والتراخي.
- يقولون: أنا لا أحب **أَكَلَ الفِطْر**. و الصواب: **الفُطْر**، بضم الفاء.
- يقولون: **فَطَس** قائدُ العدو. و الصواب: **فَطَسَ**، بفتح الطاء.
- يقولون: **الفَلْس**. و الصواب: **الفَلْس**.
- يقولون: **بردٌ قارص**، بمعنى: شديد. و الصواب: **قارس**.
- يقولون: هذا الأمر **قاصرٌ** عليك، يريدون أنه مخصوص بك. و الصواب: **مقصورٌ** عليك.
- يقولون: اشتريت **قاموساً** في اللغة العربية أو الإنكليزية. و الصواب: اشتريت **معجماً** في كذا..؛ لأن كلمة "القاموس" علمٌ على المعجم المشهور (القاموس المحيط) **للغوي** مجد الدين الفيروزآبادي المتوفى عام ٨١٧هـ. وكلمة القاموس لغة تعني البحر أو أبعاد موضع فيه غوراً.
- يقولون: جلس فلان **قبالي**. و الصواب: **قبالي**، بضم القاف.
- يقولون: **القباب**. و الصواب: **قَبَاب**، بفتح القاف.
- يقولون: **قبرص**. و المنصوص عليه في المراجع: **قبرس**، بالسين.
- يقولون إذا مدحوا شخصاً ما: **قَبْضاي** / **أَبْضاي**. و الصواب: **بطل** أو **شجاع**، فـ"قبضاي" كلمة تركية الأصل، وهي مركبة من (قبا: وقح، غير مهذب) و (داي: خال)، والمعنى: مدعي البطولة، البطل المزيف، وهو كما ترى، عكس المعنى المستعمل له.
- يقولون: **حاز القبول** في الجامعة. و الصواب: **القبول**، بفتح القاف.

- يقولون: **قُراح**. و الصواب: **قَرّاح**، بفتح القاف، وهو الماء الخالص الذي لا يشوبه شيء.
- يقولون للمدينة التي بناها الفينيقيون قرب تونس: **قَرطاج**، و أحياناً يسمونها **قَرطاجنة**.
- والصواب: **قَرطاجة**، وقد سماها الفينيقيون (قرط حدثت) أي: القرية الحديثة. وحرفها الرومان **فسموها** (كارتاجه)، ثم أخذها العرب عنهم وسموها (قرطاجة). أما (قرطاج) فهو الاسم الفرنسي. و أما (**قَرطاجنة**) فهي الميناء الأندلسي الذي بناه الفينيقيون بعد نحو خمسة قرون من بناء قرطاجة.
- يقولون: **قَرْنفل**. و الصواب: **قَرْنفل**، بفتح القاف والراء.
- يقولون: **قَرّوي**. و الصواب: **قَرّوي**، بفتح القاف.
- يقولون: أخذتني **القشعريرة**. و الصواب: **القشعريرة**، بضم القاف، وفتح الشين، وسكون العين.
- يقولون: إن **قضاتنا** أناس نزيهون. و الصواب: **قضاتنا**، فالكلمة جمع تكسير، ونصبه يكون بالفتحة لا بالكسرة.
- يقولون: **القماش**. و الصواب: **القماش**، بضم القاف، وجدير بالذكر أن كلمة (قماش) تعني في اللغة: المتاع، وليست بمعنى النسيج كما يظن أكثر الناس.
- يقولون للأداة التي توضع في فم الإناء: **قَمع**. و الصواب: **قَمع** و **قَمع**، أو **قَمع**.
- يقولون لنبات الزهرة: **قنبيط**. و الصواب: **قُنْبِيط**، بضم القاف.
- يقولون: **قنينة**. و الصواب: **قُنِينة**، بكسر القاف.
- يقولون: لم يجد عن القانون **قيد** شعرة. و الصواب: **قِيد**، بكسر القاف. و "القيد" هو المقدار، و "القيد" ما يقاد به الشيء من حبل ونحوه.
- يقولون: هذه المجموعة **قيمة**، يريدون **ثمينة**. و الصواب: هذه المجموعة **ثمينة** أو ذات قيمة. فـ"القيمة" مؤنث **قيم**، وهو القائم على الأمر. و من معاني قيمة: مستقيمة، كقوله تعالى: { **فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ** } [البينة: ٣] أي: مستقيمة، تفرق بين الحق والباطل.
- يقولون في النسبة إلى القيمة: **قِيمِي**. و الصواب: **قِيمِي**.
- يقولون: بيتي **كائن** في حيّ كذا. و الصواب، بيتي في حيّ كذا، بحذف كائن.
- يقولون: كذبت **كذبة** واحدة. و الصواب: **كذبة** واحدة، بفتح الكاف. ومثلها قولهم: ضحك **ضحكة** واحدة، بفتح الضاد.
- يقولون للذي يؤكل: **الكشك**. و الصواب: **الكشك**، بفتح الكاف.

- يقولون: أنا أعمل **كطبيب**. وهذا أيضاً من بلاء الترجمة الجاهلة. و الصواب: أنا طبيب؛ فالكاف الداخلة على الطبيب لا وجه لها في العربية.
- يقولون: في **كِلْتِي** الحالتين. و الصواب: كلتا الحالتين.
- يقولون: فلان لا يعرف **الكَلَل**. والصواب: الكَالَل.
- يقولون: كلما ازداد الإنسان علماً كلما ازداد تواضعاً. و الصواب: كلما ازداد الإنسان علماً ازداد تواضعاً، بحذف (كلما) الثانية؛ لأنها حشو.
- يقولون: **كِلَيْتِه** مصابة. و الصواب: كَلَيْتِه مصابة، بضم الكاف.
- يقولون: دَوْرُك اليوم في **كِنَاسَة** البيت. و الصواب: كَنَس البيت. يقال: كَنَس يَكْنُس كَنَساً. و الكِنَاسَة، بضم الكاف: القمامة.
- يقولون: معامل **الكونسروة**. و الصواب: معامل المحفوظات؛ لأنها تحفظ الطعام.
- يقولون: لا **بَدَّ** و أن يكون الأمر كذا. و الصواب: لا بد أن يكون، بإسقاط (و).
- يقولون: ثلاثون شخصاً **لأقوا حتفهم**. و الصواب: لأقوا، بفتح القاف.
- فلان يسرق **لأوّل** مرة في حياته. و الصواب: أوّل مرة... دون اللام.
- يقولون: **لثّة**. و الصواب: لثّة، بكسر اللام وتخفيف الثاء.
- يقولون: في لسانه **لثغة**. و الصواب: لثغة، بضم اللام.
- يقولون: **لعب دوراً كبيراً** في كذا. و هذا تعبير ركيك، سببه الترجمة الحرفية لعبارة (He played a role ..) و الصواب: قام بدور كبير/ ضرب بسهم كبير.
- يقولون: انفجر **اللغم**. و الصواب: اللغم، بفتح اللام.
- يقولون: لا زال خالدٌ يدرس/ لا زال فلان يقاتل. و الصواب: ما زال...؛ لأن (لا) النافية إذا دخلت على الماضي وجب تكرارها، مثل: لا جاء فلانٌ ولا اتصل. إلا إذا قصدَ بها الدعاء، فلا تتكرر مثل: لا زالت دارُكم عامرةً.
- يقولون: الحمد لله **الذي** نجا ابني من الموت. و الصواب: الحمد لله أن نجا ابني/ إذ نجا ابني من الموت.
- يقولون: فلان مشهور **بالليونة**. و الصواب أن يقال: مشهور باللين. يقال: لأن الأمر يُلين ليناً، ولياناً.

- يقولون: ما آليتُ جُهداً في حاجتك. و الصواب: ما أَلَوْتُ جُهداً... أي: ما قَصَرْتُ. أما (آليت) فمعناها: حَلَفْتُ.
- يقولون: جاء جميع الطلاب ما عدا طالبٍ واحدٍ. و الصواب: ما عدا طالباً واحداً. والقاعدة تقول: يجوز النصب والجر بعد (عدا)، ويجب النصب وحده بعد (ما عدا).
- يقولون: مايسترو، للرجل الذي يوجه بإشاراته أفراد الموسيقيين في الفرقة. ولا حاجة إلى استعمال هذا التعبير العجمي. ويقال عوضاً عنه: القائد الموسيقي.
- يقولون: كتاب مباع. و الصواب: مَبِيع.
- يقولون: ألف مبروك على النجاح. و الصواب: مبارك؛ لأن الفعل: بارك، وليس برك.
- يقولون: مَتَاهَات. و الصواب: أتاويه أو مفازات، فلم ترد متاهة و لا متاهات.
- يقولون: مَتَحَف. و الصواب: مُتَحَف، بضم الميم؛ لأن الفعل: أتحف.
- يقولون: الجمهور متلهف للقاء فلان. و الصواب: متشوق؛ لأن التلهف: هو التحسر والتوجع.
- يقولون: المَجْرَفَة. و الصواب: المِجْرَفَة، بكسر الميم.
- يقولون: محلّ مجوهرات. و الصواب: محل جواهر.
- يقولون: سكان هذا البلد مَحْصِيُون. و الصواب: مُحْصَوْن، بضم الميم وفتح الصاد، على صيغة اسم المفعول من (أحصاه) فهو مُحْصَى.
- يقولون: المَحْفَل. و الصواب: المحفِل، بكسر الفاء.
- يقولون: المَحَلَّات (يريدون جمع محلّ). و الصواب: المَحَالُّ. لأن المحلات جمع (محلّة) وهي المكان الذي يتزله القوم.
- يقولون: هذا خطر مُحِيقٌ. و الصواب: حائِقٌ.
- يقولون: خرجت من عند فلان مَخْجولاً. و الصواب: خَجلاً أو خَجَلان، ففعل خجل لازم، فلا يأتي منه اسم مفعول.
- يقولون: إن كرامة الناس مُدَاسَة. و الصواب: مَدوسة.
- يقولون: نَصَلُ مَدَبَبٌ. و الصواب: نصل حادٌ.
- يقولون للآلة التي تسوي الأرض وترصّها: المِدْحَلَة. و الصواب: المِسْلَفَة، وهي آلة تسوي بها الأرض.

- يقولون: هؤلاء **المُدْرَاءُ**. و الصواب: **المُدِيرُونَ**. لأن من شروط جمع الصفة على (فُعلاء) أن تكون صفةً لمذكر عاقل على وزن (فَعِيل) بمعنى (فاعل)، صحيحة اللام، غير مضاعفة، دالة على سجية مدح أو ذم. مثل نبيه، نبهاء. أما (مدير) فهي في الحقيقة اسم فاعل على وزن مُفْعِل، مثل أكرم فهو مُكْرِم. وليست على وزن (فَعِيل) كما يظن. وجمع (مُفْعِل) الذي هو اسم الفاعل من (أفعل) للمذكر العاقل هو (مُفْعِلُونَ) لا فعلاء.
- يقولون: **مُدْرَج** الطائرة. و الصواب: **مَدْرَج**، بفتح الميم وسكون الدال.
- يقولون: فلان **مذهول**. و الصواب: **ذاهل**. و **الذهل**: تركك الشيء على عمد، أو نسيانك إياه بشغل. وقد ذهلت فلاناً، وذهلت عنه. فأنت ذاهل وهو مذهول.
- يقولون: قتل العدو **المرأة الأسيرة**. و الأولى: قتل العدو **المرأة الأسير** أو: قتل العدو **الأسيرة**. دون ذكر "المرأة". والقاعدة هي أن «فَعِيل» هنا بمعنى «مفعول»، و تذكيره في هذه الحالة واجب، مثل: عين كحيل و امرأة جريح، يستوي في ذلك المذكر والمؤنث. أما إذا **ذُكِرَت** الصفة منفردةً وحب إدخال تاء التأنيث، ليعلم أنها صفة لمؤنث، مثل: رأينا جريحةً.
- يقولون: **المَرَّاب**، للمكان الذي تصلح فيه السيارات (الكراج). و الصواب: **المَرَّاب**.
- يقولون: **مرثية** الشاعر. و الصواب: **مرثية**، بتخفيف الياء.
- يقولون: الفيلم **مرعب**. و الصواب: **راعب**، من رعب. يقال: رعب الأمر فلاناً: خوفه، فالأمر راعب وفلان مرعوب. ولم يسمع: أَرعب الأمر فلاناً.
- يقولون: **مَرَوْحَة**. و الصواب: **مِرْوَحَة**.
- يقولون: كوكب **المَرِيخ**. و الصواب: **المَرِيخ**، بكسر الميم.
- يقولون: وقع حادث **مُرْبِع**. و الصواب: **مُرْوَع**، من قولك: رُوِعَ فهو مرْوَع.
- يقولون: هذا بلد **مُزَار**. و الصواب: **مُزُور**؛ لأن الفعل (زار يزور زوراً) واسم الفاعل (زائر) واسم المفعول (مُزور). أما (مُزار) بضم الميم فهو من (أزاره) أي: جعله يزور مكاناً ما.
- يقولون: **المُزَاوِدَة** في السعر. و الصواب: **مُزَايِدَة**. يقال: زَايَدَ في السعر مُزَايِدَة.
- يقولون: فلان يعيش في منطقة **المُزَة**. و الصواب: **المِزَة**، بكسر الميم.
- يقولون: **مَسَاحَة** الأرض. و الصواب: **مِسَاحَة**، بكسر الميم.
- يقولون: هذه **مستشفى** جديدة. و الصواب: مستشفى جديد؛ لأن المستشفى اسم مكان مذكر، مشتق من "استشفى، يستشفى استشفاءاً." واسم المكان من الفعل غير الثلاثي الآتي على

- وزن اسم المفعول، هو أبداً مذكراً، ولا يقبل تاء التأنيث مع بقائه اسم مكان. فلا يقال: مستشفاة.
- يقولون: فلان مُسْتَهْتَرٌ بالمال، يريدون: متهاون بالمال و غير متهم به. وهنا خطآن، الأول أن الاستهتار يعني عكس ذلك تماماً، فهو الولوع بالأمر والاهتمام الشديد به. والثاني أنه يقال: اسْتَهْتَرَ بكذا، على المبني للمجهول، وليس اسْتَهْتَرَ، بالبناء للفاعل.
- يقولون: لا مُشَاحَة، أو لا مُشَاحَة في الاصطلاح. و الصواب: مُشَاحَة، بضم الميم وتشديد الحاء. والأصل مُشَاحَة على وزن مُفَاعَلَة.
- يقولون: مُشْتَرَوَات. و الصواب: مُشْتَرِيَات.
- يقولون للكثير الشعر: رجل مِشْعَرَانِي. و الصواب: رجل شَعْرَانِي، أو أشعر.
- يقولون: مُشْمَش. و الصواب: مِشْمِش، بكسر الميمين.
- يقولون: فعلٌ مُشِين. و الصواب: شَائِن.
- يقولون: المَصْرَف، بفتح الراء. و الصواب: المَصْرِف، بكسرهما.
- يقولون: مَصِيف. و الصواب: مَصِيف، بكسر الصاد.
- يقولون: المَطْرَان. و الصواب: المَطْرَان، بكسر الميم وفتحها.
- يقولون: لماذا هذا المَطْل. و الصواب: المَطْل، بفتح الميم.
- يقولون في الأخبار: و الآن فترة الحصاد المِغَارِي. و الصواب: المِغْرِي. فهو "المغرب العربي" وليس "المغرب العربية".
- يقولون: فلان المِغْرِي. و الصواب: المِغْرِي، بفتح الميم وكسر الراء.
- يقولون: المِعْدَات الحربية أو اشترت المِعْدَات الضرورية للسفر. و الصواب: المِعْدَات، بفتح العين؛ لأن هذه الآلات لا تعدّ نفسها بنفسها، فهناك مَنْ أعدها، فهي اسم مفعول لا اسم فاعل.
- يقولون: فلان مُعْدَم. و الصواب: مُعْدَم، بكسر الميم. والعَدَم والعُدَم: الفقر. أعْدَمَ الرجل يُعْدِمُ إعداماً فهو مُعْدِمٌ وعديمٌ: مفتقرٌ.
- يقولون: هو مَعْدَن الخير و الكرم. و الصواب: مَعْدِن، بكسر الدال.
- يقولون: مِعْرَض الكتاب. و الصواب: مِعْرَض، بكسر الراء. والقاعدة: يصاغ اسم الزمان و المكان من الثلاثي على وزن (مفعِل) بكسر العين، إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع.

- يقولون: هو **مَعْفِيٌّ** من التجنيد. و الصواب: **مَعْفُوٌّ**.
- يقولون: **المُعْرِيَات** كثيرة في هذا الزمان. و الصواب: **المُعْرِيَات**، بكسر الراء؛ لأنها تغري وتغوي الآخرين، فهي اسم فاعل.
- يقولون: **مَفَاد** قوله كذا. و الصواب: **مُفَاد**، بضم الميم.
- يقولون: **مَقْصِفٌ**. و الصواب: **مَقْصِيفٌ**، بكسر الصاد.
- يقولون: **المَقْلَمَةُ**. و الصواب: **المِقْلَمَةُ**، بكسر الميم.
- يقولون: **مكائد العدو**. و الصواب: **مكايد**؛ لأن الياء في المفرد (مكيدة) أصلية، فلا تبدل همزةً في الجمع. أما لو كانت زائدة، كما في (صحيفة) فتقلب همزةً في الجمع، فيقال: صحائف.
- يقولون: **الملازم أول**. و الصواب: **الملازم الأول**؛ لأن النعت يجب أن يتبع منوعته.
- يقولون: هذا قرارٌ **مُلغِيٌّ**. و الصواب: **مُلغَىٌّ**.
- يقولون: أمرٌ **مُلْفِتٌ** للنظر. و الصواب: **لافتٌ** للنظر.
- يقولون: أنا **مُتَمَنِّئٌ لك** / **مُمنونٌ لك**. و الصواب: **شاكِرٌ لك**.
- يقولون: سأفعل كذا من **كلِّ بَدٍّ**. و الصواب: من غير **بَدٍّ**.
- يقولون: **المناخ**. و الصواب: **المناخ**، بضم الميم.
- يقولون: أقيم احتفالاً **بمناسبة كذا**. و الصواب: أقيم احتفالاً **لكذا** أو **ابتهاجاً** بكذا. فـ"المناسبة" ترد بمعنى المشاكلة، والمماثلة، والمشاركة في النسب، ولا يصح استعمالها بهذا المعنى.
- يقولون: **المنديل**. و الصواب: **المنديل**، بكسر الميم.
- يقولون: ارتفع **منسوب المياه**. و الصواب: **مُسْتوى المياه**.
- يقولون: رجل **مُهَاب**. و الصواب: **مَهيب**.
- يقولون: **مَهْبَطُ الطائرات**. و الصواب: **مَهْبِطٌ**، بكسر الباء.
- يقولون: **مِهْبَلُ المرأة**. و الصواب: **مَهْبِلٌ**، بفتح الميم وكسر الباء.
- يقولون: لا يوجد هنا **موادٌ غذائية**. و الصواب: **موادٌ**، دون تنوين، فهي ممنوعة من الصرف؛ لأنها في الأصل (مواد) على وزن مفاعل، صيغة منتهى الجموع.
- يقولون: لحه **بمؤخَّر عينه**. و الصواب: لحه **بمؤخِّر عينه**.
- يقولون: حدث هذا الأمر **مؤخراً**. و الصواب: حدث **أخيراً**؛ لأن **المؤخَّر** خلاف **المقدَّم**.

- يقولون عن الآلة التي تُحَلَقُ بها اللحية: **المُوس**، ويجمعونها على **أمواس**. و **الصواب** أنها: **المُوسَى**، وجمعها: **المُوسَى**.
- يقولون: مدينة **المُوصِل**، و **الصواب**: **المُوصِل**، بفتح الميم.
- يقولون: **المِيْزة**. و **الصواب**: **المِيْزة**، أو **المزيّة**.
- يقولون: فلان يتكلم لغتين، **ناهيك** عن لغته الأصلية. و **الصواب**: فضلاً عن لغته الأصلية؛ لأن (ناهيك) للتعجب والاستعظام، مثل ناهيك بخالد بن الوليد فارساً.
- يقولون: توضع الهمزة على **نبرة**. و **الصواب**: **نبرة**، بسكون الباء.
- يقولون: هم **نَجْوًا** من الحريق. و **الصواب**: **نَجْوًا**، بفتح الجيم.
- يقولون: رجل **نَحْوِيّ**. و **الصواب**: **نَحْوِيّ**، بسكون الحاء، وهي نسبة إلى النحو.
- يقولون: لم يبقَ إلا **النذرُ** اليسير. و **الصواب**: **النزر**، بالزاي لا الذال.
- يقولون: فلان مصابٌ بالتهابٍ في **عِرْقِ النَّسَا**. و **الصواب**: **النَّسَا**، بفتح النون. و **النسا**: العصب الوركي و هو عصب يمتد من الورك إلى الكعب.
- يقولون: الإمام **النَّسائي**، (المحدث أحمد بن شعيب). و **الصواب**: **النَّسائيّ**، بفتح النون.
- يقولون: **النَّسر**. و **الصواب**: **النَّسر**، بفتح النون.
- يقولون: يسكن في هذه القرية خمسة آلاف **نَسْمَة**. و **الصواب**: **نَسْمَة**، بفتح السين.
- يقولون: **نِشارة** الخشب. و **الصواب**: **نُشارة**، بضم النون.
- يقولون: **نِفاَس** المرأة. و **الصواب**: **نِفاَس**، بكسر النون.
- يقولون: **نِقَاط**. و **الصواب**: **نِقَاط**، بكسر النون.
- يقولون: فلان في دور **النقاهاة**. و **الصواب**: في دور **النَّقَه**؛ لأن النقاهاة مصدر نقه، بمعنى فهم. أما **النقَه** فهو مصدر نقه من مرضه: إذا برىء.
- يقولون: **نَمَلتُ** رِجْلُه. و **الصواب**: **نَمِلتُ**، بميم مكسورة مخففة. ولك أن تقول أيضاً: **خَلدِرت** رِجْلُه أو **مَدِلتُ**، كله بمعنى واحد، وهو **ثَقُلُ الرَّجْلِ** وامتناعها من المشي.
- يقولون: هذه الفكرة تشكّل **نُواةً** لمشروع كبير. و **الصواب**: **نُواة**، بفتح النون.
- يقولون: الفلسطينيون يعيشون تحت **نَيْر** الاحتلال الإسرائيلي. و **الصواب**: **نَيْر**، بكسر النون.
- يقولون: شهر **نيسان**. و **الصواب**: **نيسان**، بفتح النون.
- يقولون: استخدمت الشرطة **الهراوات** لتفريق الجموع. و **الصواب**: **الهراوات**، بكسر الهاء.

- يقولون: **هَضْبَة** الجولان. و **الصواب**: هَضْبَة، بسكون الضاد.
- يقولون: **هَطُول** المطر. و **الصواب**: هَطَل أو هَطَلَان.
- يقولون: **إِنَّ هَكَذَا** أمور. و **الصواب**: إِنَّ أموراً كهذه، أو إِنَّ مثل هذه الأمور.
- يقولون: **الهَوِيَّة** الشخصية. و **الصواب**: الهَوِيَّة، بضم الهاء.
- يقولون: فلان **يمشي على هَيْئته**. يريدون على مهله. و **الصواب**: هَيْئته، بكسر الهاء.
- يقولون لمن يهابه الناس: رجل **هَيَّوب**. و **الصواب**: مَهيب. أما الهَيَّوب فهو الجبان.
- يقولون: **دافع** عن بلده بشجاعة، و **بالتالي** استحقَّ التكريمَ، و **الصواب**: فاستحقَّ التكريمَ، بحذف كلمة: **بالتالي**، فهو تعبير ركيك، دخيل.
- يقولون: هذا هو القرن **الواحد والعشرون**. و **الصواب**: الحادي والعشرون.
- يقولون: **الوَحْدَة** و **الوَحْشَة**. و **الصواب**: الوَحْدَة و الوَحْشَة، بفتح الواو.
- يقولون: **الوديان**. و **الصواب**: أودية.
- يقولون: فلان **الوريث**. و **الصواب**: الوارث.
- يقولون: فلان على **وَشَك** السقوط، بفتح الشين. و **الصواب**: وَشَك، بسكونها.
- يقولون: حصل الأمر **وَفَق** ما أردتُ. و **الصواب**: وَفَق، بفتح الواو.
- يقولون: **وَفِيَات**، بتشديد الياء. و **الصواب**: وَفِيَات، بتخفيف الياء.
- يقولون: **وَقود** السيارة. و **الصواب**: وَقود، بفتح الواو.
- يقولون: الوالد **يَأْمَل** الخير من ولده. و **الصواب**: يَأْمَل الخير، بضم الميم.
- يقولون: كان فلان **يتردّد** على المكان. و **الصواب**: يتردد إلى...
- يقولون لمن يظهر **الحذق** والمهارة في الكلام: **يتفدّلك**، ومعنى **الفدلكة**: إجمال الشيء بعد تفصيله، و **فدلك** الحساب: أتماه و فرغ منه.
- يقولون: **يتوجّب** عليك أن تقوم بكذا. و **الصواب**: يجب عليك القيام بكذا؛ لأن معنى (توجّب) **أَكَل** في اليوم والليلة **أَكَلَة** واحدة.
- يقولون: الباب **يَدَقُّ**. و **الصواب**: **يُدَقُّ**، بالمبني للمجهول؛ لأن هناك مَنْ يدقّه.
- يقولون: هذا عمل **يطاله** القانون. و **الصواب**: يطوله.
- يقولون: مشى ما **ينوف** عن ١٠ أميال. و **الصواب**: ما يُنِيف على؛ لأن الفعل (ناف) إذا كان بمعنى الزيادة لا يستعمل إلا رباعياً مع حرف الجر (على) لا (عن).

متفرقات

- يقولون: زرت خمس عشرة شركة أجنبية، و اشترى فلان سِتِّينَ قِطْعَةً سلاح. و الصواب: شركة، وقِطْعَةً، بنصب التاء المربوطة.
- يقولون: انعقدت جُلُساتُ المؤتمر/ هذه حَمَلاتٌ مضللة/ رَكَلاتُ الجزاء/ صفقات/ ندوات/ هجمات. و الصواب: جُلُسات و حَمَلات و رَكَلات و صفقات و ندوات و هجمات، بفتح عين الكلمة في جميعها.
- يقولون: المحافظات السورية هي: دمشق، حمص، حماة، حلب، الرقة، اللاذقية. إلخ دون الإتيان بالواو بين المعطوفات. وينبغي أن يقال: دمشق، و حمص، و حماة، و حلب، وهكذا. فإسقاط الواو هنا جاء من اللغات الأجنبية، ففي الإنكليزية مثلاً، لا توضع الواو (and) إلا مع آخر المعدودات أو المعطوفات.
- يقولون عند العدِّ: واحدٌ، اثنانٌ، ثلاثةٌ، أربعةٌ.. و الصواب: واحدٌ، اثنانٌ، ثلاثةٌ، أربعةٌ. بالسكون.
- يقولون: النساء يدعون إلى القتال/ هن يبدن بمظهر الرجال. و الصواب أن يقال: يدعون/ يبدون. و القاعدة أنه عندما يكون الفعل معتلاً بالواو فلا فرق من حيث الظاهر بين جماعة الذكور و جماعة الإناث؛ فتقول في تصريف الفعلين (يدعو و يغزو): الرجال يدعون و النساء يدعون/ هم يغزون و هن يغزون. وتكون الواو في (يدعون) هي واو الجماعة؛ لأن الواو التي هي لام الفعل قد حذفت، و تكون الواو في (هن يدعون) هي لام الفعل. أما في الفعل المعتل بالياء مثل الفعل (يرمي) فتقول: هم يرْمون و هن يرْمين.
- يقولون جواباً لمن عرض مساعدةً ما: لا بارك الله فيك/ لا جزاك الله خيراً، فإذا بهم يدعون عليه بدلاً من أن يدعوا له. و تصحيح العبارة أن يقال: لا، وبارك الله فيك/ لا، وجزاك الله خيراً.

ترجمة المؤلف

من مواليد دمشق ١٩٧٦

حاصل على - شهادة معهد الفتح الإسلامي بدمشق ١٩٩٦ م.

- شهادة الليسانس في الشريعة الإسلامية ، جامعة الأزهر ١٩٩٩ م.

- شهادة الليسانس في اللغة العربية ، جامعة الأزهر ٢٠٠٠ م.

- ماجستير في الدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية، جامعة لأفبرا (المملكة المتحدة)

.٢٠٠٦ م.

الأعمال العلمية :

كتاب " ألقاب الشعراء فيما عُرفوا به من أبيات قالوها أو قيلت فيهم " نشر وتوزيع دار الفكر:

دمشق ١٩٩٩ . [١٢٠ ص].

- المشاركة في تحقيق حاشية ابن عابدين "ردّ المختار على الدرّ المختار" (من ١ إلى ٧) بإشراف الأستاذ

الدكتور حسام الدين فرفور. نشر دار الثقافة والتراث: دمشق ٢٠٠٠.

- تحقيق ودراسة كتاب " درة الغواص في أوهم الخواص " للقاسم بن عليّ الحريريّ (ت ٥١٦ هـ) ،

نشر وتوزيع دار الثقافة والتراث: دمشق ٢٠٠٣ . [٥٦٨ ص].

- كتاب "الإسلام والغرب بين أساطير الصدام وحقائق الانسجام" (تأليف وترجمة) نشر وتوزيع دار

الثقافة والتراث: دمشق ٢٠٠٨ . [٣٨١ ص].

- معجم المصطلحات الإسلامية (عربي-إنكليزي). نشر معهد الفتح الإسلامي و دار محمد الأمين:

دمشق ٢٠١٢ . [٦٧٠ ص].

- همسة في أذن حواء.. مقالات منخبة من مجلة الرسالة. اختيار وتعليق وتقديم بشار بكور. (سينشر قريباً إن شاء الله في دار الفتح للدراسات، الأردن).
- "الإسلام والمسلمون في الفكر الغربي" وهو مؤلف من اثني عشرة مقالة مترجمة عن الإنكليزية، تعكس وجهة النظر الغربية للإسلام وأهله. (جاهز للنشر).
- *The Prophet Muhammad: The Perfect Example*. (Damascus: Al-Fatih Islamic Institute, ٢٠١٠).
- *Pearls of Wisdom: ١٠٠ Sayings of the Prophet Muhammad*. (Damascus: Al-Fatih Islamic Institute, ٢٠١٠).
- *The Spread of Islam: Perceptions & Misperceptions*. (Damascus: Pioneers Publishing House, ٢٠١١).
- *Is Islam Static or Dynamic?* (Unpublished).
- *Why Has God Created Evil?: A Muslim Response*. (Unpublished).
- *Extremist Islam: Myth or Reality?* (Unpublished).
- *Islam and the West: From Clash to Dialogue*. (Unpublished).
- له العديد من المقالات المنشورة في مجلات ومواقع إلكترونية.
- العمل الحالي: محاضر في معهد الفتح الإسلامي (القسم التأهيلي، وقسم الدراسات العليا)، و في المعهد المتوسط للعلوم الشرعية والعربية، دمشق.

البريد الإلكتروني: bbakkour@yahoo.com

هذا الكتاب منشور في

